مغامرات الجيل العلمية



الأخطبوط رقم ١١

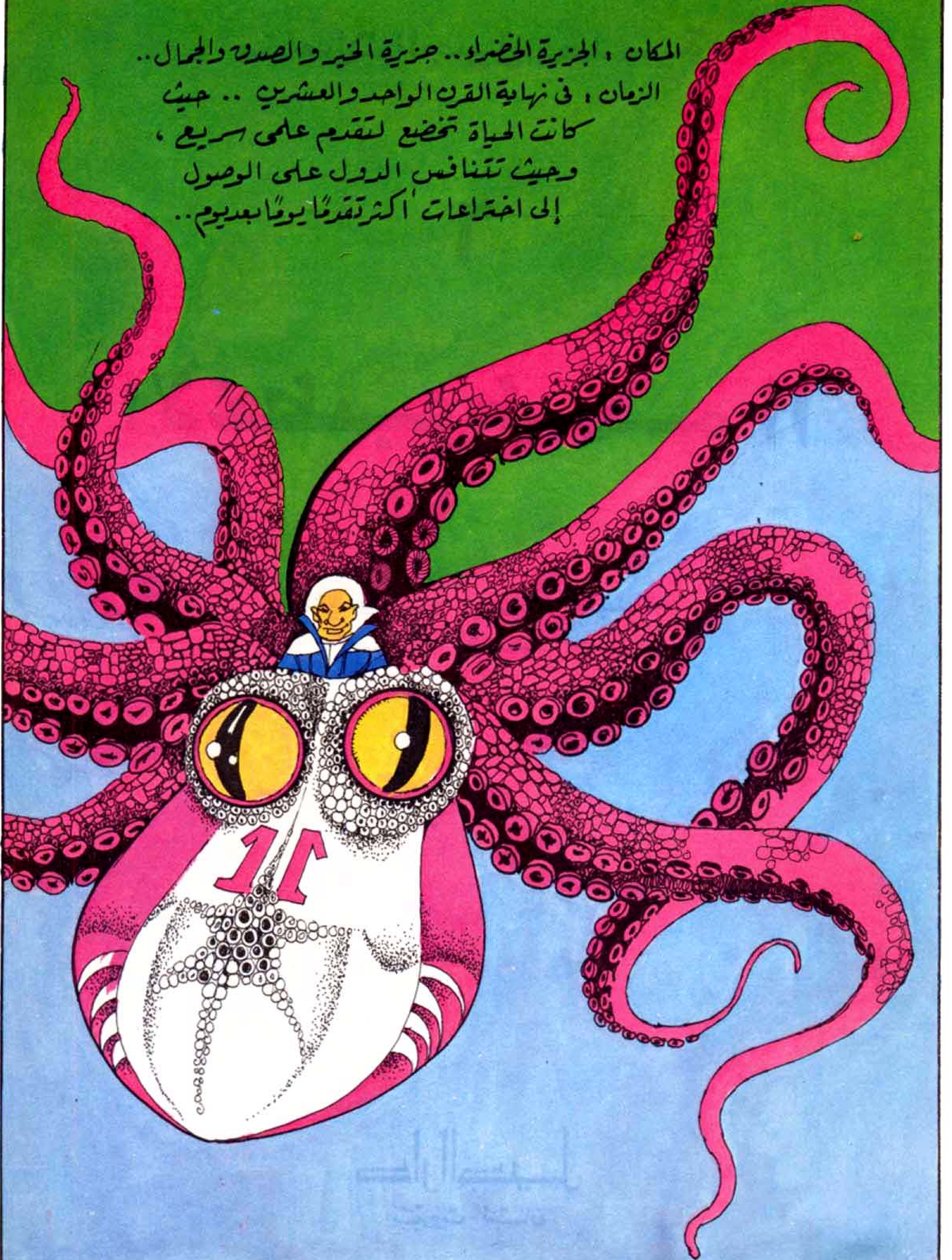
مغامرات الجيل العلمية

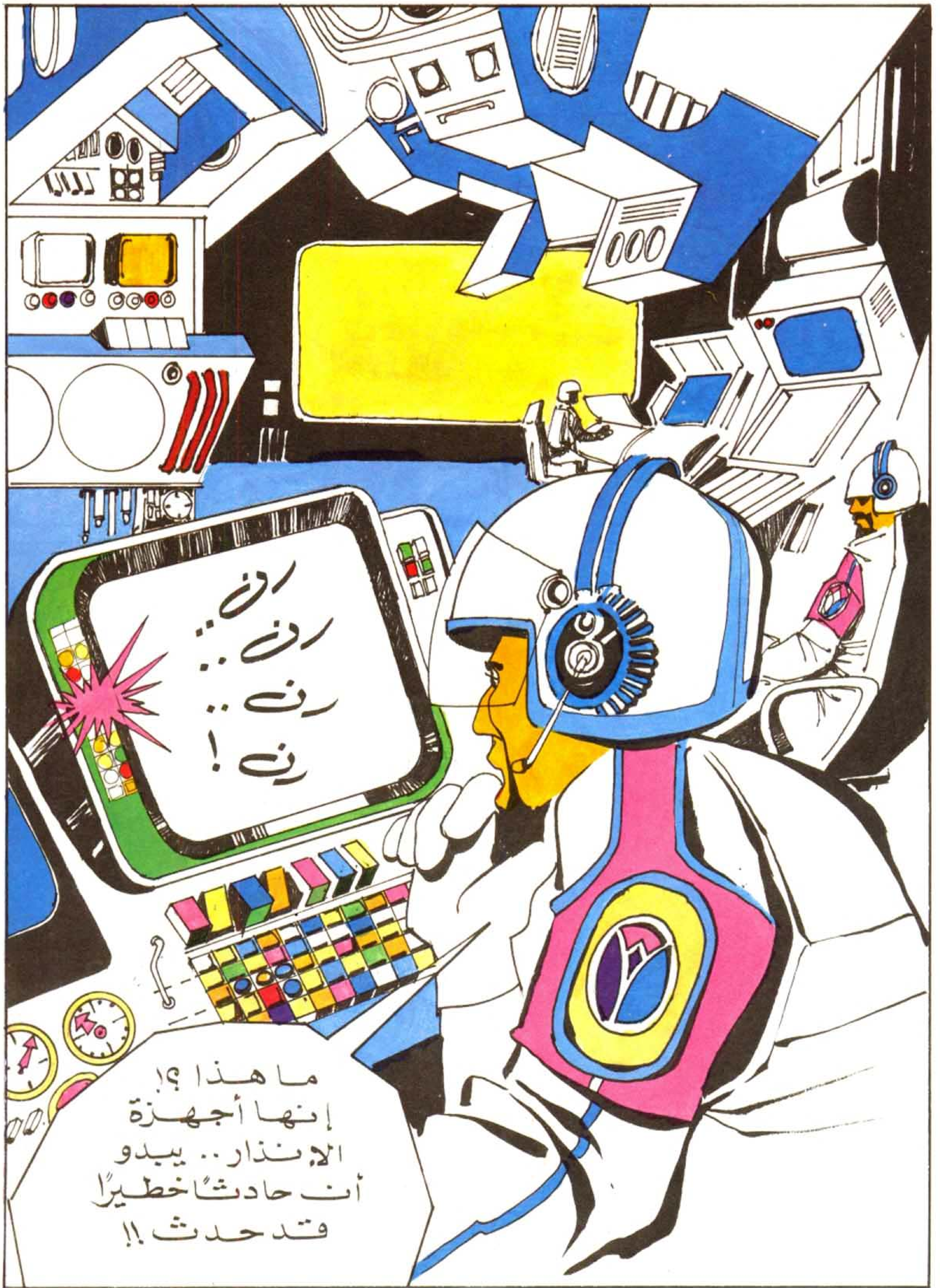
٦

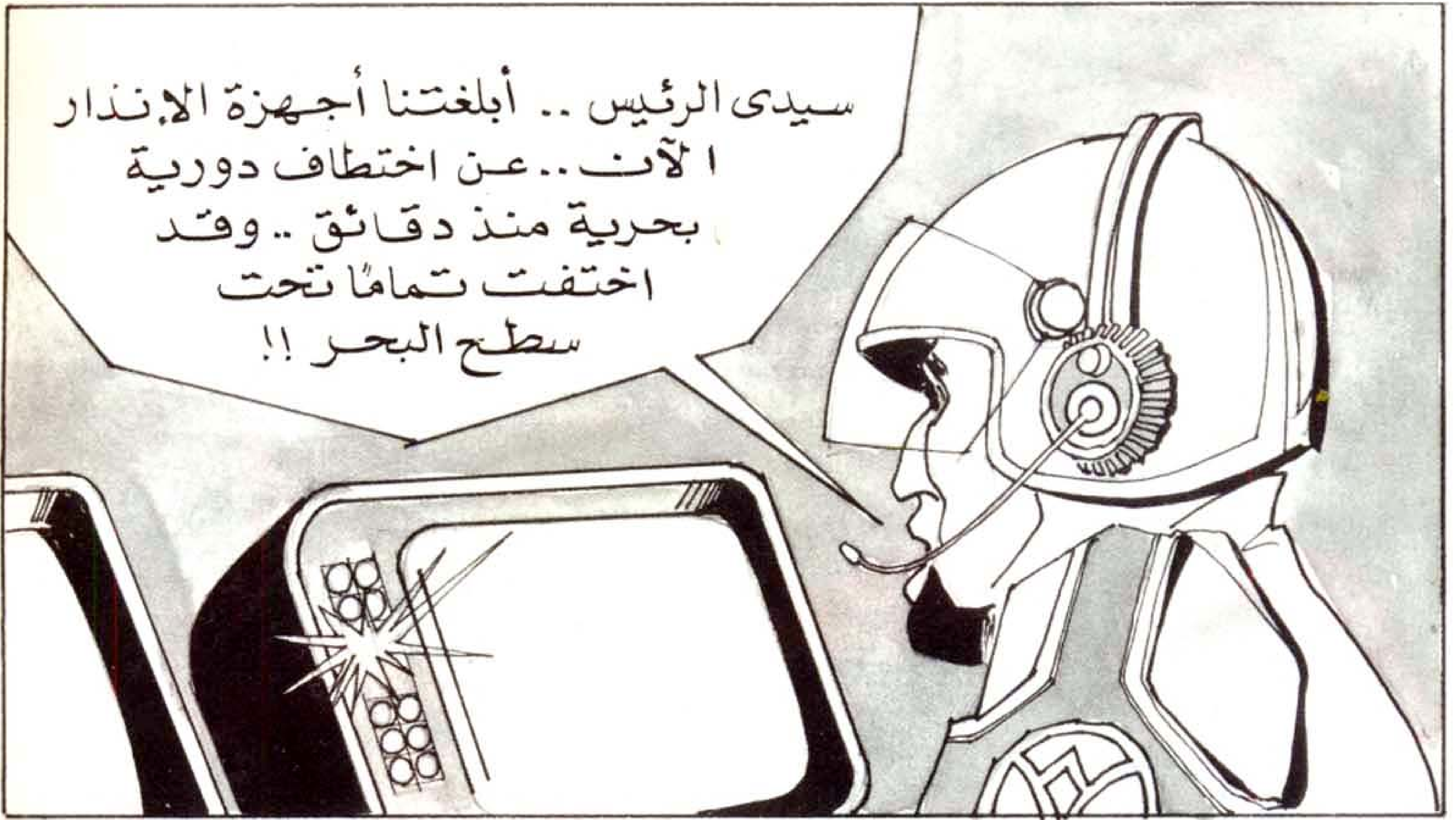
الأخطبوط رقم ١١

قصة وسيناريو: رجاء عبد الله
رسوم: عفت حسني

دار الجيل
بيروت - لبنان


المكان : الجزيرة الخضراء.. جزيرة الخير والصدق والجمال..
الزمان : فى نهاية القرن الواحد والعشرين .. حيث
كانت الحياة تخضع لتقدم علمى سريع ،
وحيث تتنافس الدول على الوصول
إلى اختراعات أكثر تقدمًا يومًا بعد يوم..
21


رن
رن..
رن..
رن!
ما هذا ؟!
إنها أجهزة
الإنذار.. يبدو
أن حادثًا خطيرًا
قد حدث !!



وكيف حدث الاختطاف؟

ظهرت أذرع أخطبوط ضخم ، إلتفّت حول القارب .. وعطّلت محركاته ثم غاصت فى الماء !!

مجلس الحرب

أريد شرحاً كاملاً للحادث!

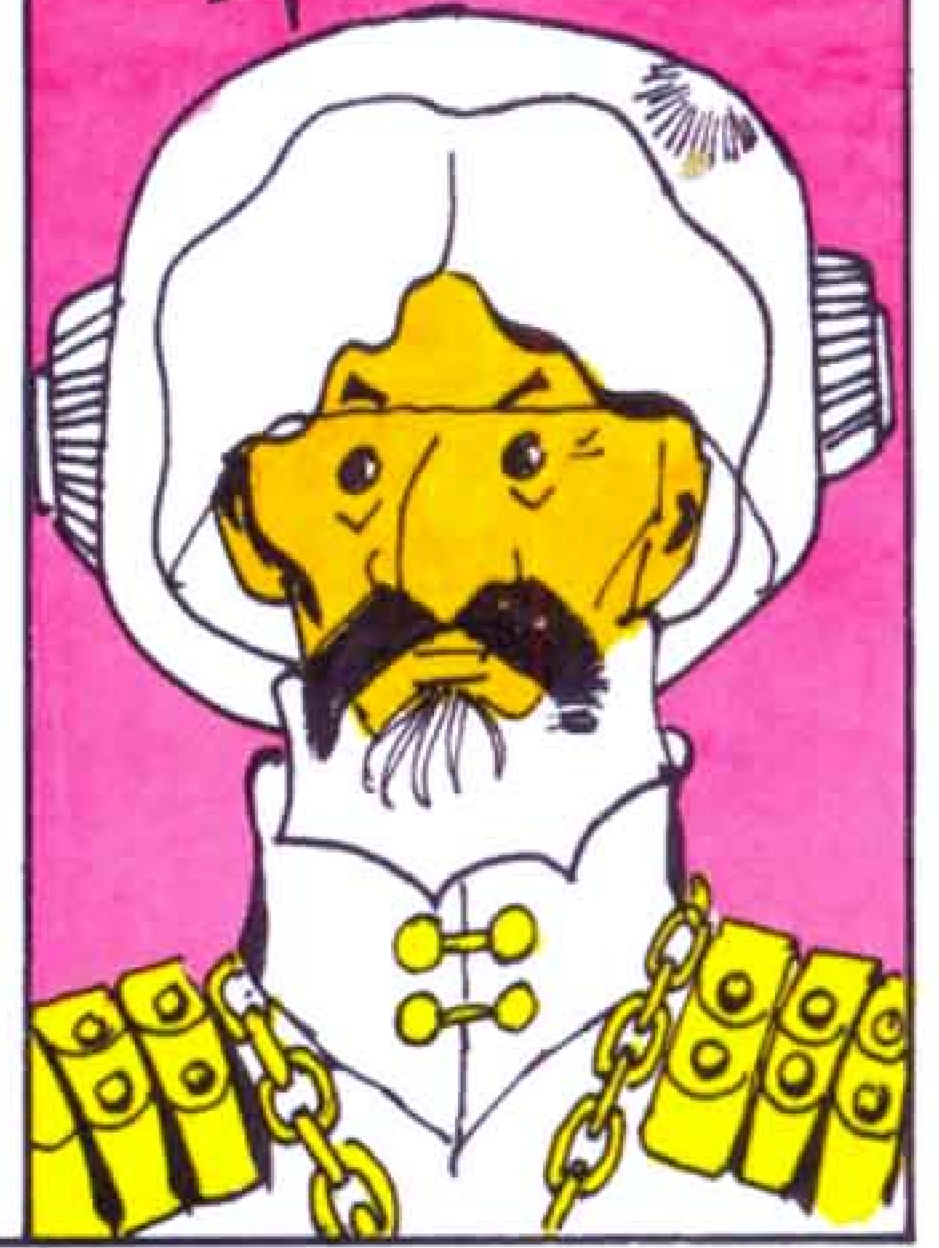
كان القارب مزوداً بأحدث أجهزة الإنذار، وبه اثنان من أفضل رجالنا!!

الفيلم الذى لدينا ليس به أكثر من صورة الأخطبوط وهو يجذب القارب إلى الأعماق!

إنهما من فئة "السوبر"!

نحاول الآن الاتصال بالرجال فى القارب!!

رفعنا درجة الاستعداد إلى الدرجة القصوى!!


أريد ملفات الرجلين ، وكل المعلومات الخاصة بهما!

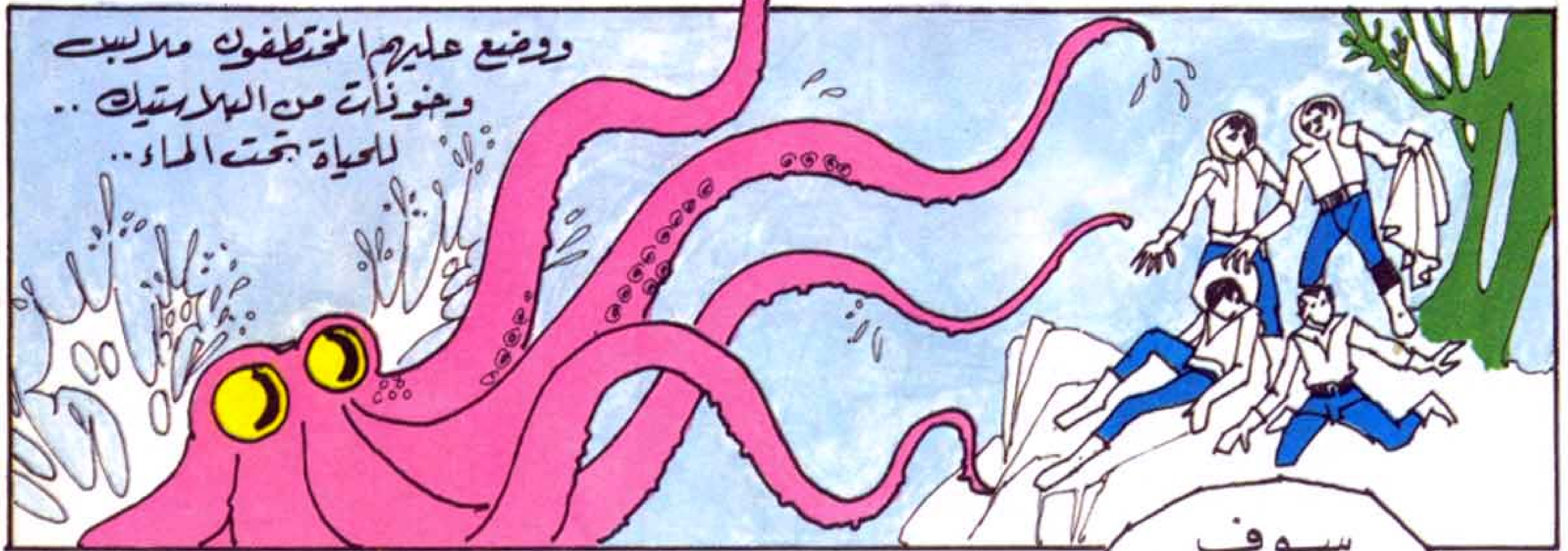

"سوبر واحد" يتعامل مع الموجات ٣، ٤، ٥، ٧

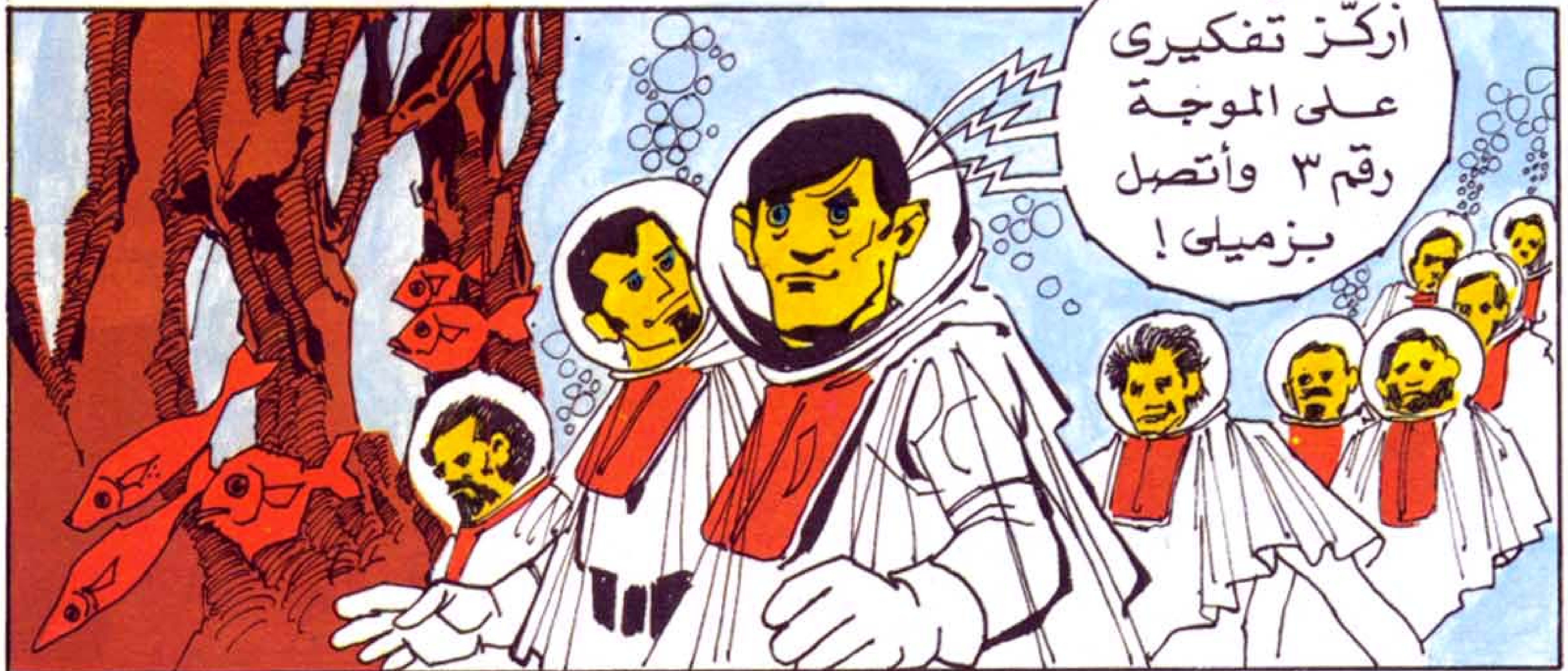

سوبر ٧ يتعامل مع الموجات ٣، ٥، ٧، ٩



هل يملكات موهبة الاتصال بالفكر طبيعيًا أو صناعيًا؟
إنهما يملكان موهبة الاتصال عن طريق تركيز تفكيرهما على موجات معيّنة، ولكنهما مزودان أيضًا بأجهزة فى المخّ مهمتها تقوية الاتصال بأى مكان فى العالم !!

وفى هذه الأثناء .. كان هذا يحدث للأسرى ..






أرى أن ننتظر حتى يتبين لنا الموقف ، ونعرف سبب أسرنا !
لا تبتعد عنى كثيرًا .. وسوف أتصل بالقيادة ! وأبلّغهم بكل ما يحدث !
تمام يا أفندم .. ليس مع أحد منهم أى نوع من الأسلحة أو أجهزة الاتصال !


يمكنكم رفع الخوذات عن الرؤوس!
إن الملابس مكيفة بطريقة تسمح بالحياة تحت الماء!
وكذلك هذه الخيمة .. إن جوّها كله مكيف، ولذلك سمحوا لنا برفع خوذات الرأس.. الآن عليك أن تتصل بالقيادة !!

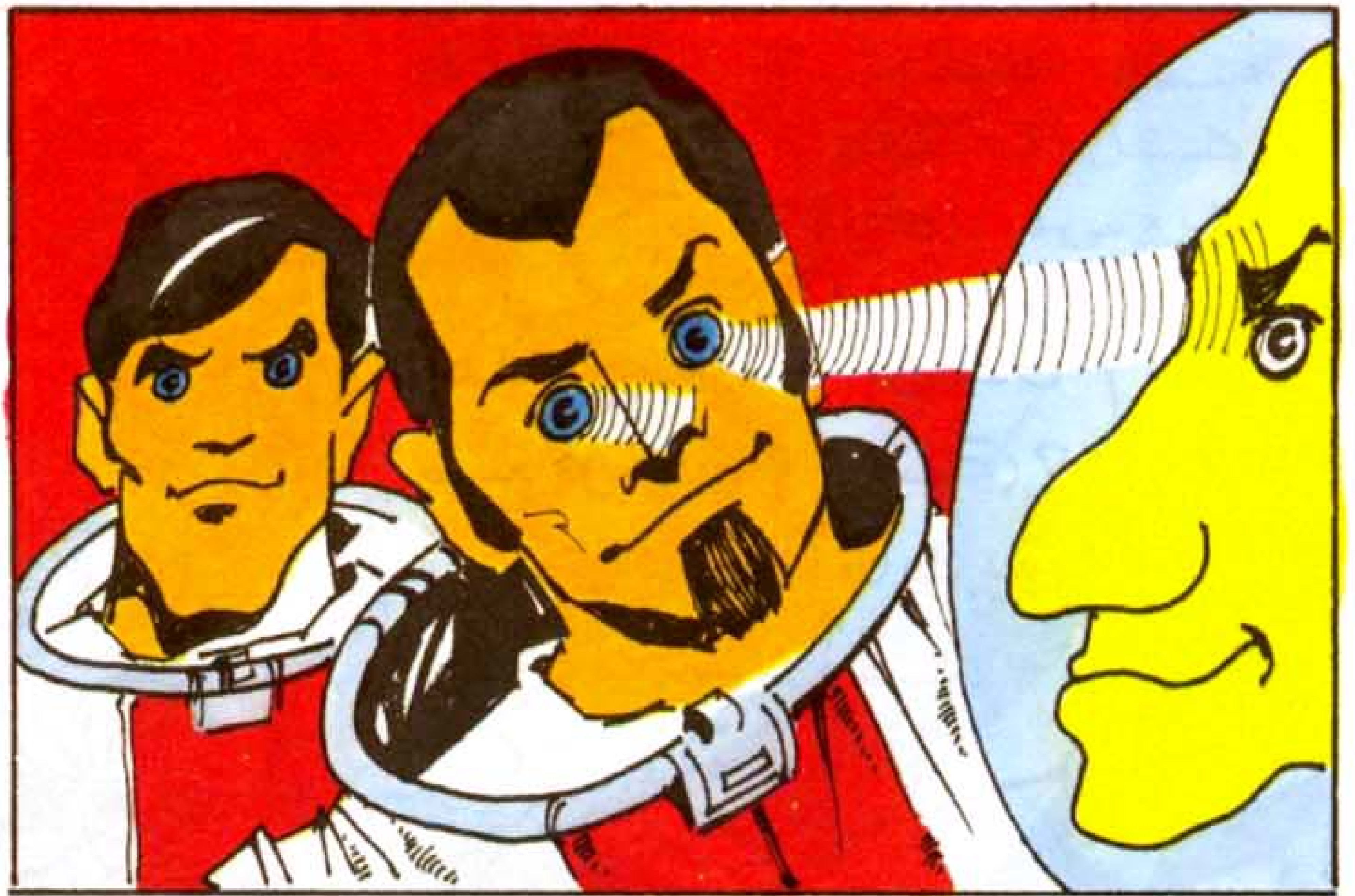




وفى خيمة الأسرى تحت الماء..

يجب أن أخرج إلى هذا العالم الغريب.. لأعرف حقيقة ما يحدث!

إنى أستطيع تخدير الحارس بقوة من داخل رأسى !!



ويسقط
الحارس
نائمًا ..

هيّا ارتد ملابسه بسرعة !!
وسوف أتأكد من بقائه
على هذه الحالة
حتى تعود !

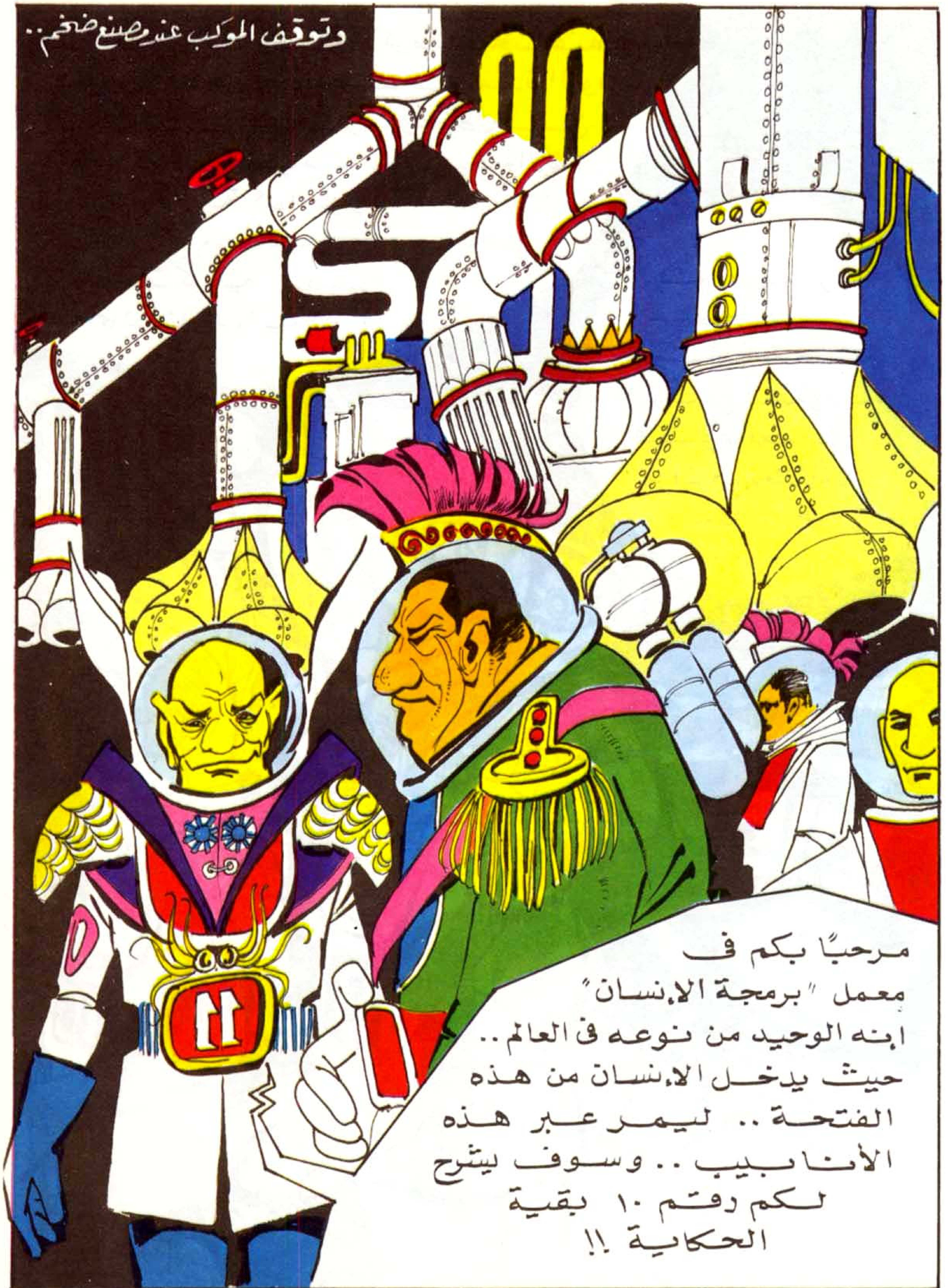
هذه سيارة الحارس ..
سوف أركبها لتساعدني
في سرعة
التحرّك !!

ياه! إنهم على
أعلى مستوى من
التقدم والحضارة! السيارة
مجهزة بأحدث الآلات
في العالم !!


ياه .. كل هذا تحت الماء .. من الذى صنع كل هذا؟ ومتى؟ تُرى .. إلى أى طريق يجب أن أتّجه؟!
أعتقد أن المصنع هذا شئ مهم .. سوف أرى ماذا يجرى فيه؟!
إلى القيادة
إلى المصنع
إلى المدرسة
إلى المسرح
25


توووت
ماذا حدث ؟
هل اكتشفوا
هروبى من الخيمة ؟
توووت
يخلى الطريق فورا ...
الرئيس قادم !!
توووت


ودار الحديث بين الحراس ..
يبدو أن الوفد القادم له أهمية خاصة .. لأن الرئيس هو الذى يرافقه .!!
انه وفد تجارى .. يريد عقد صفقة ضخمة مع الرئيس !!


وتوقف الموكب عند مصنع ضخم..
مرحبًا بكم فى
معمل "برمجة الإنسان"
إنه الوحيد من نوعه فى العالم..
حيث يدخل الإنسان من هذه
الفتحة .. ليمر عبر هذه
الأنابيب .. وسوف يشرح
لكم رقم ١٠ بقية
الحكاية !!


هذا الجهاز مزود بمواد كيمائية مختلفة ، وبكميات محسوبة تعتمد على مادة اليود الموجودة فى البحار .. وعن طريق التحكم فى كميات المواد .. يخرج الإنسان بقدرات خاصة كما نريد ، البعض يملك ذكاءً خارقًا .. والبعض الآخر تسحب قواه الفكرية ليصبح كالطفل الوليد !!
ثم يمر على جهاز حديث لنخضعه للبرنامج المطلوب ، فيقوم بعمل ما نريد تمامًا بدون أى تغيير !!
9
9
10
10

ما رأيكم الآن؟

شئ رائع.. هذا ما نحتاج إليه بالفعل!

حسنًا .. المطلوب منكم الآن تحديد العدد الذى تريدونه من كل نوع !

لقد حدّدنا طلبنا بالضبط..





هـل لديكم
برنامجًا نضعه
فى الكمبيوتـر
لنُبرمج لـكم
العمال لتنفيذ
ماتريدون!

المطلوب هـو
إطـاعـة الأوامر
طاعة عمياء!

سيقومون بالعمل
فى أماكن حارة لم
تكتشف بعد .. و سيعملون
فى باطن الأرض!!



إلى قيادة الجزيرة الخضراء .. إلى القيادة .. نحن في مدينة أكبر من مملكة .. إنها امبراطورية أعدتها مجموعة من العلماء ؟ و..

لقد استطاعوا تكييف المنازل والملابس والسيارات وغيرها .. وهم يختطفون البشر ليحيلوهم إلى عمال بدون عقول ..

ويقوموت ببيعهم لمن يريد ..

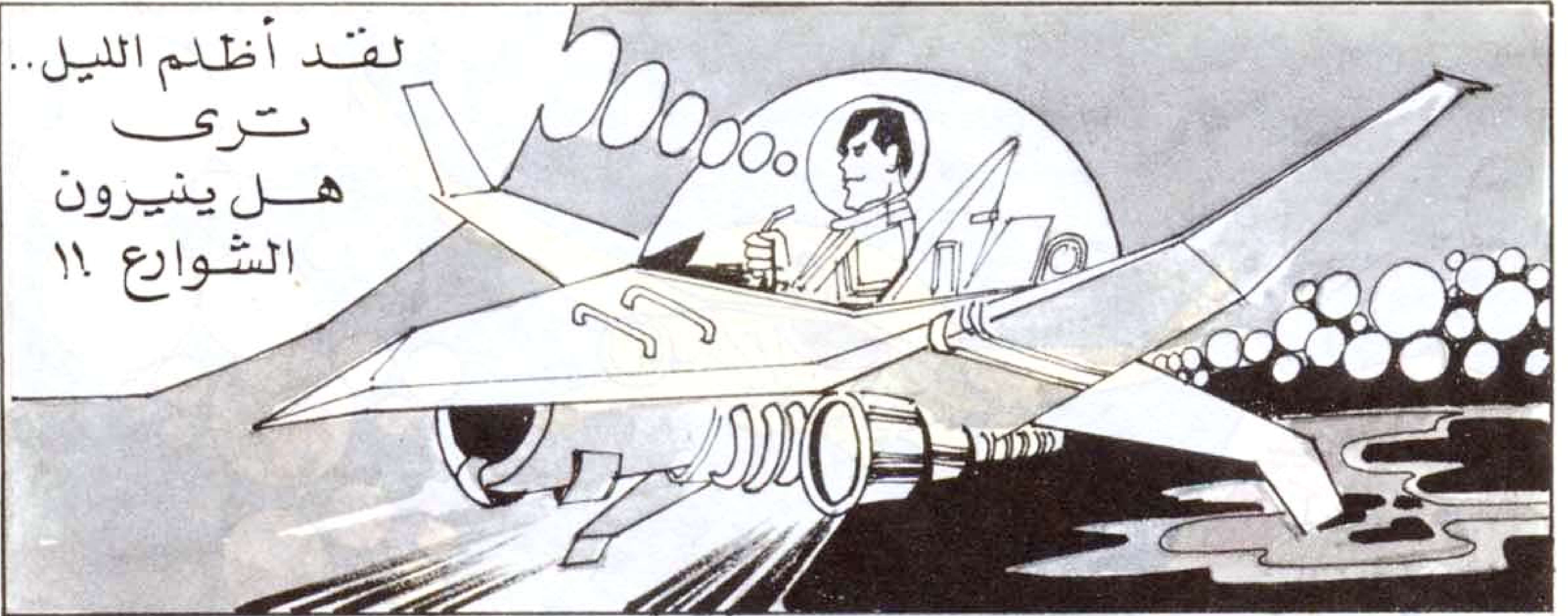
حدّد موقع مركز القيادة بقدر الإمكان !!

لقد استمعت إلى الاتصال الذى قمت به .. ولكن لماذا يحيلون البشر إلى أدوات عمل ؟ لماذا لا يستخدمون الآلات الحديثة ؟

لأن البشر أرخص فى التكلفة .. ولا يتعرضون للأعطال أو يحتاجون قطع الغيار كما يحدث للآلات !!

إنه اكتشاف رهيب ومرعب! يجب أن تسيطر على هذا الرجل حتى أتمكن من جمع المعلومات المطلوبة !!

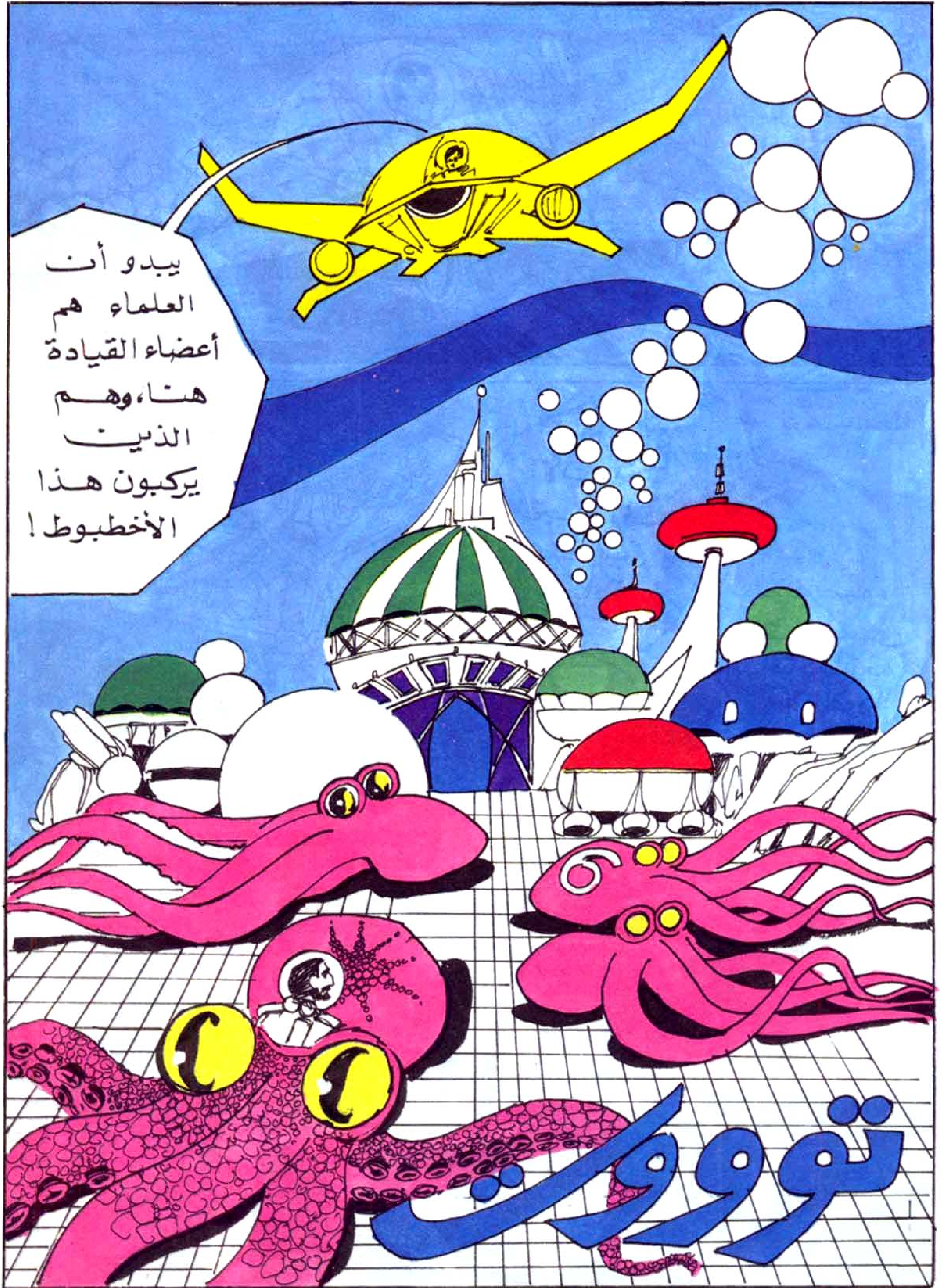




المدرسة
إلى المصنع
إلى المسرح
إلى القيادة

الآن .. إتجه إلى طريق القيادة ..

يبدو أن هذا الضوء ينبعث من مبنى القيادة .. سأتوجه إليه على الفور !!


يبدو أن العلماء هم أعضاء القيادة هنا، وهم الذين يركبون هذا الأخطبوط !
توووت

وعند مقر القيادة ، وصل أحد القادة من العلماء ..

لماذا أتى فى هذا الوقت من الليل ؟!







كما تصورت تمامًا.. ١١ عالمًا
.. أو رئيسًا.. يبدو أنهم على
وشك عقد اجتماع الآن!
ياه.. لقد وقع
الاختيار علينا!!

٢.. ذكاء شديد من
الزنزانة رقم ٣
٣٥ غبي.. من الزنازين
١٧، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٧..

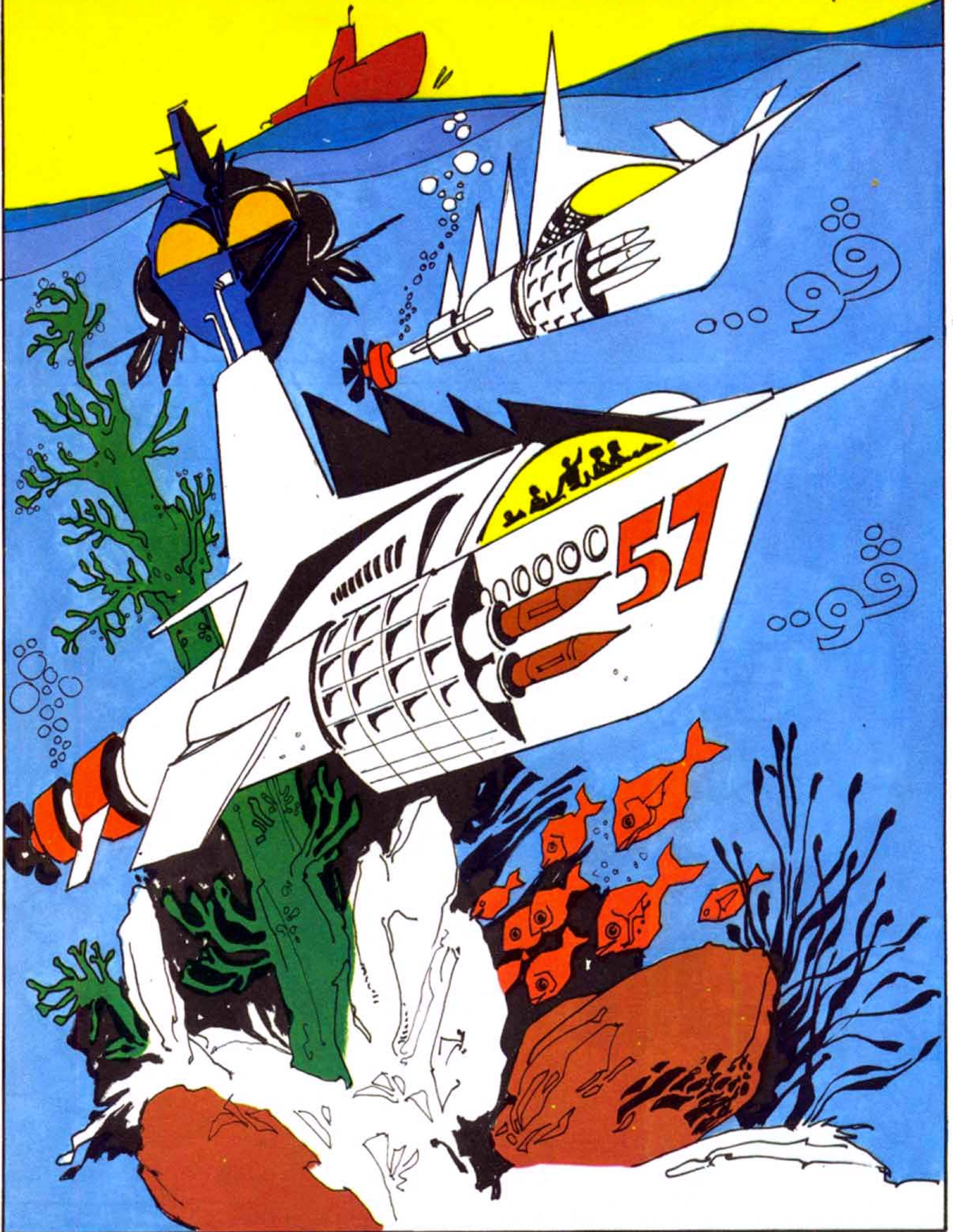
.. فى الجزيرة الخضراء



مجلس الحرب ..

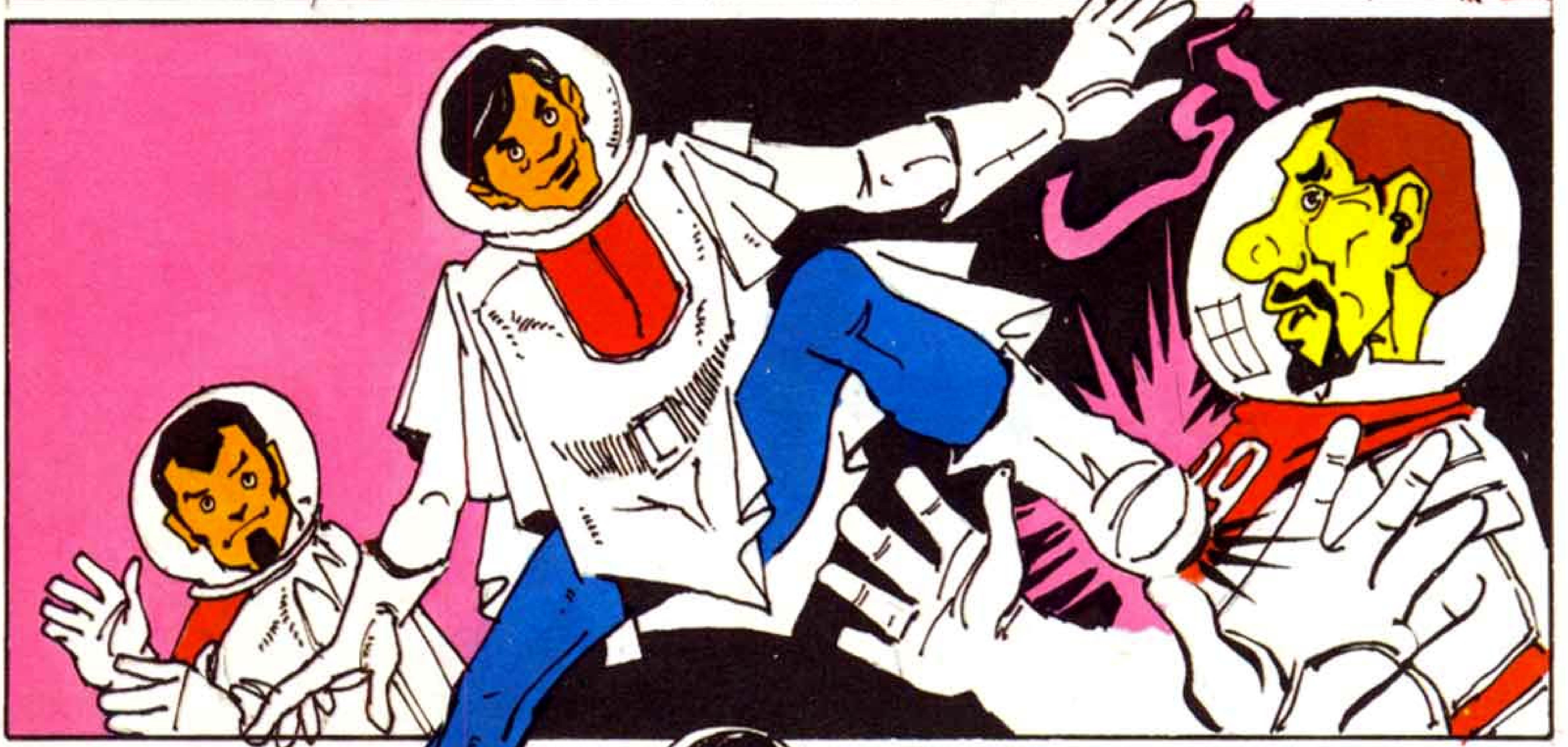
هذا هو ما أخبرنا به سوبر "١".. الآن يجب أن نتحرّك فورًا !!

الغواصات النووية فى انتظار الأوامر.. سوف آمر بإطلاقها !


واستعدت الغواصات النووية فى السلاح البحرى للجزيرة الخضراء للهجوم على مملكة البحار ...
قوو ...
قوو ...

.. وفي مملكة البحر








إنها
إنذار
الحرب!!
توووت
توت
إلى المدافع..
الغواصات النووية
تحاصرنا!!


وتحولت صخور مملكة البحار إلى مدافع ذرية
هذه المدافع تحمل رؤوسًا نووية موجهة!
سوف تصيب الغواصات قبل أن تصل!!
أنظر.. إن هذه الصخرة تخفي وراءها جهازًا يبدو أنه هو الذى يحرك هذه المدافع!!



تحطّم الجهاز الرئيسى سوف تحطّمنا الغواصات!! اهربوا !!

بووم


عليكم بالاستسلام فورًا ...
قبل أن ندك المدينة
على من فيها !!!

وعلى أرض الجزيرة الخضراء اجتمعت القيادة العليا لتكريم سوبر ١ ، سوبر ٧ ....



هَذهِ المغَامَرة :
مِن الخيَال العِلْميّ

الخَطر يَكمنُ تحتَ المَاءِ .. عَلى أرضِ المحيط ..
يُهدّدُ الدّنيا .. وَالبشريّة .. وَالحياة ..
أشرارٌ يستفيدون مِنَ التقدّمِ العِلميّ .. فيهدّدونَ العَالم .
فهَل ينتصر شرّهم ..
هَذهِ هيَ المغَامَرة الخَطيرة .. التي تُقدَّم لأوّلِ مَرّة ..
مُغَامرة علميّة مِن قلبِ المستقبل المجهُول !!

دار الجيل
بيروت - لبنان

by :

Blue Bird



Rabab

